

جمهرة الأمثال

149 - قولهم إن وجدت لشفرة محزا .

150 - وقولهم إن وجدت إليه فاكرش .

أي إن وجدت اليه سبيلا وأصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض عظامها فقليل للطباخ اخرجها فقال إن وجدت الى ذلك فاكرش .

أخبرنا أبو أحمد قال أخبرنا المبرمان عن أبي جعفر عن القتيبي قال دخل النعمان بن زرعة على الحجاج بن اراد الناس على الكفر فقال أمن اهل الرس والرهمة أم من اهل النجوى والشكوى أم من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب قال أصلح الله الأمير بل من شر من كله فقال واذا لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك .

والرس هاهنا التعريض بالشتيم رس بالشتيم إذا أتى منه بالبعض من غير إفصاح يقال بلغني رس من خبر وذراء من خبر إذا بلغك منه طرف .

والرهمة نحو ذلك أراد أنك ممن يشتمني ورائي أم من أهل النجوى أي السرار بالتدبير علي والشكوى أي ممن يشكو أمرا ويقدر فينا .

ونحوه قول حذيفة إن الفتنة تنتج بالنجوى وتلقح بالشكوى .

ومن اهل المحاشد أي ممن يحشد علي أي يجمع .

والمخاطب والمراتب أي يخطب في ذلك عند من يطلب عنده المرتبة والقدر .

وقال الأماوي يقال لقيت من فلان فاكرش إذا لقيت منه